

شرح بلوغ المرام - الدرس 38) عماد السواعير

عماد السواعير

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترضى به تحيا عالما حرا فخذ. سلما من عاش في العلم يطلب العلم ببذل حتى ضمته البحور. سليما من عاش في العلم دهورا ودهورا - [00:00:00](#)

حتى فريحان زهور صابرا في العلم صبرا فتسموا صبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:20](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان هذا هو المجلس الثالث والثمانون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن - [00:00:52](#)

حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا احبتي في الله قد وقفنا مع ثلاثة احاديث ذكرها ابن حجر رحمه الله في بيان شرط طهارة الارض التي يصلي فيها المسلم - [00:01:15](#)

نحن في كتاب الصلاة باب شروط الصلاة ذكر ابن حجر رحمه الله احاديث ثلاثة علقنا على مسألة او مسألتين من مسائل هذه الاحاديث وهي قوله رحمه الله قال وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الارض كلها - [00:01:36](#)

ها مسجد الا المقبرة الحمام رواه الترمذي وله علة. وذكرنا احبتي في الله ان علته هي الارسال وقال ابن حجر رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سب - [00:02:03](#)

في مواطن المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق والحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي وضعفه. وقلنا ان هذا الحديث يا كرام حديث ضعيف لان احدهما رواه وهو زيد - [00:02:27](#)

ابن جبيرة منكر الحديث كما قال البخاري وابو حاتم وغيرهما قال ابن حجر اي ضاوعن ابي مرفد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - [00:02:49](#)

رواه مسلم. ذكرنا احبتي في الله المسألة الفقهية الاولى وهي حكم الصلاة المقبرة حكم الصلاة في المقبرة وذكرنا خلاف العلماء في ذلك وبيننا ان الراجح والله تعالى اعلم هو قول الحنابلة - [00:03:09](#)

لان الصلاة لا تجوز في المقبرة مطلقا. لا تجوز في المقبرة مطلقا ويستثنى من ذلك كما ان يصلي العبد على القبر ان يصلي العبد على القبر اعني صلاة الجنائز استدللا بحديث المرأة - [00:03:27](#)

السوداء وذكرنا احبتي في الله حكم الصلاة في المقبرة. وبيننا ان العلماء اختلفوا على قولين اثنين. على قول بالجواز وهو قول الاحناف وقول بالكراهة ولم يقل احد من العلماء بالمنع - [00:03:50](#)

ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر المرأة السوداء صلاة الجنائز وهي ميتة فقالوا الصلاة على النعش من باب اولى والله اليوم نتكلم احبتي في الله عن المسألة الثالثة او الرابعة بحسب الترتيب الذي ذكرناه نقول - [00:04:08](#)

حكم الصلاة في الحمام وقد جاء ذكره جاء ذكر الحمام في الحديث الاول. النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي سعيد قال ان المقبرة والحمام. وجاء ذكرها يعني الحمام جاء ذكره في حديث ابن عمر - [00:04:29](#)

رضي الله تعالى عنه في المواطن السبعة التي نهينا عن الصلاة فيها. في المواطن السبعة التي نهينا عن الصلاة سنذكر العلة علة النهي في هذه المواطن السبعة. سنذكر علة النهي في هذه المواطن السبعة. لكن اقول احبتي في الله - [00:04:49](#)

حكم الصلاة في الحمام. اولاً احب ان اذكر شيئا وهل يمكن ان يخطر في بال احد ان يصلي في الحمام او هل يمكن ان يعرض لك ايها

المسلم شيء يتعلق بالصلاة في الحمام؟ اقول مستعينا بالله - 00:05:09

ان مما ابتلي به الناس اليوم ان مما ابتلي به الناس في زماننا اليوم ولا سيما اخص المنتسبين الى الاستقامة والمنتسبين الى طلب

العلم وزهدهم في مسائل العلم فتجد المسلم - 00:05:23

ازهد ما يكون في طلب العلم وتحصيله ستجد المسلم ازهد ما يكون في طلب العلم وتحصيله قراءة وسماعا وبحثا وتنقيا وتحقيقا

وغير ذلك الواحد منا اليوم يا كرام زاهدا في العلم - 00:05:45

والعجيب ان العلم احبتي في الله هو الطريق الموصل الى الله سبحانه وتعالى والعجيب ان للعلم من الفضائل الكثيرة العظيمة التي

جاء ذكرها في كلام الله. وفي كلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. ولكن سبحان الله احبتي في الله - 00:06:09

هذا هو التوفيق وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. اقول هذا الكلام لامين وقعا قبل يومين كما يقولون الأمر الأول هو كنت اتكلم مع

احد الاخوة الذين ينبغي ان يكونوا من اهل الفضل - 00:06:32

وينبغي ان يكونوا على علم ينبغي اقول ينبغي ان يكون فاضلا وينبغي ان يكون طالب علم وينبغي ان يكون مقبلا على كتاب الله.

مقبلا على احاديث رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. مقبلا - 00:06:53

على مجالس العلم ينبغي ان يكون مقبلا على تعبيد قلبه وتعبيد جوارحه لله سبحانه وتعالى. ولا تحصل العبودية الصحيحة واحفظها

من اخيك ايها المسلم. لا لا تحصل العبودية الصحيحة اعني لا يتحقق - 00:07:08

وتتحقق العبودية الصحيحة الا بالعلم الا بالعلم لا يمكن ان يكون ذلك بلا علم اقول هؤلاء الناس الذين ينبغي ان يكونوا فضلاء والذين

يصدق عليهم قول ابي الطيب المتنبى ولم ارى في عيوب الناس عيبا - 00:07:27

القادرين على التواب. هذا قادر ان يكون تاما باذن الله جل في علاه. اقول كلنا نتكلم سلمكم الرحمن. فذكر لي ان انه لا يعني لا يستمع

للدروس ولا يستمع الى المواعظ ولا يستمع لشيء بحجة انها طويلة - 00:07:46

ان المدة الزمنية لها طويلة. اقول احبتي في الله ان العبد الذي لا يصبر نفسه على سماع درس لساعة بل اقول لكم لا يصبر نفسه على

سماع موعظة لثلاثة دقائق - 00:08:04

قول ثلاث دقائق او خمس دقائق هذا عبد محروم ذلك ان هذا العبد نفسه لو سألته ونظرت في حاله تجد انه يجلس الساعات الطويلة

على شاشة جواله يقلبه ويستمع واعذروني على هذه الكلمة الى توافه الامور - 00:08:21

وتوافه الكلام وتوافه الاشخاص يستمع الواحد منا الى كلام افلام ومقاطع لامور فيها سخرية وفيها ضحك وفيها استهزاء واحيانا

افلام كرتون لساعات طويلة وانا اتكلم عن اهل الاستقامة واهل الديانة - 00:08:43

لكن هذا المستقيم نفسه قلنا واصبر على سماع درسه يرفع به الجهل عن نفسك تعلم كيف تعبد الله والله ما خلقك الا للعبادة بنص

كلامه سبحانه وتعالى اصبر نفسك على موعظة ثلاث دقائق - 00:09:09

ترقق بها قلبك فتعبد بقلبك ربك وتعبد بقلبك ربك وتعبد بجوارحك ربك سبحانه وتعالى ما ازهدنا يا كرام. فقلت في نفسي حقيقة لا

نستغرب ما يحصل للامة ضعف وهوان وقلة وزن وقيمة بين الامم - 00:09:29

لا نستغرب ما يحصل لنا من ابتلاءات ومحن لان الامة ضعيفة الامة يا كرام ضعيفة جدا والله المستعان وضعفها اصل ضعفها في

ضعف استقامتها وضعف علاقتها بالله جل في علاه - 00:09:56

واعظم مظهر لمظاهر ضعف علاقتها بالله جل في علاه ضعف علاقتها بما يقربها الى الله سبحانه وتعالى اقول الامة

ضعيفة وذلك لضعف تعلقها بالواحد الاحد سبحانه وتعالى. ولضعف اقبالها على الله سبحانه وتعالى. واعظم دليل - 00:10:12

واعظم دليل واظهر سورة على ضعف تعلقها بالله سبحانه وتعالى احبتي في الله ان الامة اليوم لا تقبل على ما يوصلها الى الله جل في

علاه الامة التي لا تقبل على العلم - 00:10:37

لا تقبل على القرآن لا تقبل على السنة. لا تتعلم عقيدتها. فيصح اعتقادها. ولا تتعلم فقهها. فتعبد الله على امة ضعيفة امة اما انها

تعلقت بغير الله جل في علاه - 00:10:53

او امة عبدت الله بجهل او امة غرقت في شهواتها والله المستعان فكيف تنصر الامة يا اخوان؟ ولا سيما اذا كان الخلفاء الفضلاء اهل الديانة. الواحد منهم لا يستمع لدرس مدته ثلاثون دقيقة. او خمسون دقيقة او ساعة - [00:11:10](#)

بينما يجلس يتابع مباراة يجلس يتابع برنامج كرتون يجلس يتابع توافه الامور وسامعوني على هذا الكلام امور تافهة لا وزن لها والله يحب معالي الامور ويكره سفاسفها. يا مسلم اين نحن يا اخواني؟ اين؟ اين نحن؟ اين منزلتنا - [00:11:31](#)

لذلك انا اقول احبتي في الهواء يعني من من متابعات الواحد ونظره في هذه المواقع والدروس ترى وانظر تأملوا عدد المشاهدات عدد المتابعين عدد الذين يحضرون الدروس وعدد الذين يتابعون ويعلقون على المقاطع التي فيها سخرية او فيها ضحك او فيها استهزاء - [00:11:54](#)

وفي امور لا وزن لها لا تقربك من الله. ان لم تبعدك عن الله فانها لا تقربك الى الله. فاين نحن قيمة هذه الامة قيمة هذه الامة بقيمة تعلقها بالعلم - [00:12:14](#)

ومدى اقبالها على العلم. لكني ارجع واقول هذا فضل الله. والموقف الثاني الذي استدعى مني هذا الكلام احبتي في الله. اقول صادفت رجلا فاضلا من احبابنا واقاربنا رجل كبير في القدر والكبير في العمر. فسألني عن مسألة تتعلق بالصلاة في الحمام -

[00:12:32](#)

وقلت في نفسي سبحان الله فرحت قلت في نفسي ساتكلم عن هذه المسألة في الدرس المقبل باذن الله جل في علاه. وهذا يعني ان الامة تحتاج الى هذه المسائل اليوم قد يقول قائل صدعت رؤوسنا واتعبتنا وارهقنا. اي في احد يسأل عن الصلاة في الحمام؟ نعم يوجد. سألني هذا الرجل يقول ما حكم - [00:12:53](#)

الصلاة في غرفة النوم التي تسمى بين قوسين ماستر والحمام داخلها والباب مفتوح فصار الحمام داخل الغرفة وبابه مفتوح. لا يوجد حاجز بيننا وبين الحمام. وانا اصلي هل يجوز لي ان اصلي او لا يجوز لي ان اصلي - [00:13:13](#)

لذلك يا اخواني هذه المسائل التي نذكرها والتي يذكرها العلماء نحتاجها في يومنا وليتنا اذا كنا فعلا نعبد الله فسنحتاجها. اما ان رأيت انك لا تحتاج هذه المسائل فاعلم انك لا تعبد الله. اما لا تعبد - [00:13:30](#)

الكلية يعني تارك للعبادات واما انك تعبد على وجه غير صحيح وانت غافل واحفظ هذا الكلام عن من اخيك ان كنت لا تحتاج الى هذه المسائل ولا يهتمك سماعها فاعلم ام انك لا تعبد الله فالامر لا يعينك - [00:13:47](#)

فداء واما انك تعبد الله وانت جاهل وغافل وبالتالي انت مخدوع ايها المسكين اول حال السائل في انك تعبد الله على بصيرة وعلى علم وقد احط بهذه المسائل كلها والحمد لله رب العالمين لا تحتاج الى سؤال ولا تحتاج الى قراءة ولا تحتاج الى بحث ولا تحتاج الى مناقشة - [00:14:07](#)

واين هذا؟ في زماننا من هذا الذي لا يحتاج الى العلم؟ لذلك احبتي في الله العلم ليس حلية والعلم ليس نافلة من القول العلم هو طريق وصولك الى الله. الوصول الصحيح - [00:14:32](#)

الى علم لن تصل الى الله الوصول الصحيح. اسأل الله ان يفقهنا في دينه. وان يرفع عنا الجهل وان يعلق هذه القلوب به سبحانه وتعالى وان يجعلنا نقبل على ما فيه عزنا - [00:14:50](#)

على ما فيه مجدنا على ما فيه سؤددا على ما فيه تمكين امتنا ولن تقوم الامة ان بالعلم العلم الذي يعلق القلوب بالواحد. يظهر العقائد من الشريكات والبدع والمحدثات. يظهر الجوارح من - [00:15:05](#)

من البدع من عبادة الله على غير وجه صحيح مستقيم انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول احبتي في الله ما حكم الصلاة في الحمام اقول مستعينا بالله اولا اتفقوا على حرمة وعدم جوازها. اتفق علماء المسلمين - [00:15:23](#)

على حرمة الصلاة في الحمام ونحن ذكرنا في الدرس الماضي. الحمام مكان للاغتسال. ولا نعني به مكان قضاء الحاجة مكان الاغتسال اقول احبتي في الله اتفق العلماء على حرمتها حرمة الصلاة في الحمام - [00:15:46](#)

وعدم جوازها في المكان المتنجس. من الحمام اتفق العلماء على حرمة الصلاة وعدم جوازها في المكان المتنجس من الحمام يعني

الحمام الذي تغتسل فيه موضع وصلته نجاسة. فالعلماء قالوا يحرم عليك ان تصلي فيه. يحرم عليك ان تصلي فيه - [00:16:02](#)

استدللا بحديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة واختلفوا واختلفوا في المكان الطاهر من الحمام اختلفوا في المكان الطاهر من الحمام

المكان الطاهر الذي لم تصله النجاسة من الحمام يجوز الصلاة فيه او ما تجوز - [00:16:30](#)

نقول يا كرام اولاً اتفقوا على عدم جوازها في المكان المتنجس من الحمام واختلفوا في حكم الصلاة في المكان الطاهر من الحمام

فذهب جمهور العلماء الى الجواز مع الكراهة اقول ذهب جمهور العلماء - [00:16:57](#)

الى جواز الصلاة في الحمام مع الكراهة وانا ابنه اخواني الذين يستمعون الدرس لاول مرة. المقصود بالحمام مكان الاغتسال العلماء

يقولون الصلاة جائزة لكنها مكروهة تكره الصلاة في الحمام مع الجواز طبعاً المكان الطاهر من الحمام - [00:17:25](#)

استدللا ايها الاحبة الكرام بقوله صلوات ربي وسلامه عليه وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً. قالوا الحمام من الارض والله والنبى

صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً. حديث جابر في الصحيحين - [00:17:50](#)

قالوا يجوز الصلاة في الحمام مع الكراهة. هذا قول جمهور اهل العلم احبتي في الله. استدلالاً في حديث جابر في الصحيحين

وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً واجابوا عن هذا الحديث حديث الباب الذي معنا بانه لا يصح ولا يثبت - [00:18:10](#)

القول الثاني في هذه المسألة يا كرام هو قول الحنابلة القول الثاني في هذه المسألة هو قول الحنابلة وهو ان الصلاة لا تجوز في

الحمام لانها مظنة النجاسة لانها اي الحمامات - [00:18:32](#)

مظنة النجاسة ولكونها بيوتا للشياطين ولكونها بيوتا للشياطين اذا ذهب الحنابلة الى حرمة الصلاة في الحمام وان الصلاة غير جائزة

فيه ذلك ان الحمام مظنة النجاسة وهو بيت للشيطان كذلك استدلالاً - [00:18:50](#)

بحديث ابي سعيد وحديث ابن عمر الحمام من المواطن التي نهينها عن الصلاة فيها والراجح احبتي الله الراجح في هذه المسألة عند

اخيكم العبد الفقير الراجح في هذه المسألة عند اخيكم العبد الفقير - [00:19:20](#)

والاحوط الراجح عندي العمل بالاحواز وهو عدم الصلاة الحمام عدم جواز الصلاة في الحمام والدليل على هذا الترجيح يا كرام انه

ورد عن الصحابة النهي عن الصلاة في العامة ان كانت الاحاديث لا تثبت التي تنهى عن الصلاة في الحمام - [00:19:44](#)

وقد ثبت عن الصحابة النهي عن الصلاة في الحمام ثبت عن الصحابة النهي عن الصلاة في الحمام ولابن تيمية يا كرام كلام لطيف

والابن تيمية لطيف في مسألة احبتي في الله - [00:20:14](#)

العلة عنة النهي ابن تيمية رحمه الله احبتي الكرام يذكر ان علة النهي عن الصلاة في هذه المواطن انها مأوى للشياطين انها مأوى

للشياطين لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم تذكرون لما فاتته صلاة الفجر وهو مسافر؟ خرج عن هذا المكان وصلى في مكان

اخر - [00:20:42](#)

قال هذا المكان حضرنا فيه الشيطان وما صلى في مكان حضره فيه الشيطان. لذلك والشياطين مأواها الحمامات كما هو معروف فما

تجوز الصلاة فيها ما تجوز الصلاة فيها ذكر قاعدة - [00:21:13](#)

لطيفة يا اخواني شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الشارع لا يحب الصلاة في الاماكن التي يكون مأوى للشياطين ذكر قاعدة

لطيفة ان الشارع لا يحب الصلاة في الاماكن التي تكون مأوى - [00:21:35](#)

للشياطين ويحب الصلاة في الاماكن الطيبة ويحب الصلاة في الاماكن الطيبة. فالحمام مكان للشيطان ما حيب الشارع الصلاة فيه. اذا

نقول احبتي في الله الراجح والله تعالى اعلم عدم جواز الصلاة في الحمام وهو الاحوط حقيقة - [00:22:01](#)

والخلاف قوي في هذه المسألة لكن لعل ما جاء عن الصحابة يقوي القول بالمنع يقوي قول الحنابلة والله تعالى اعلم وانا ذكرت لكم يا

اخواني يعني سؤال الاخ وبناء على ما ذكرناه ما حكم - [00:22:23](#)

صلاة هذا الاخ يعني انا اسألکم اسأل اخواني الذين يتابعون الدرس واريد ان ارى الاجابات يعني في التعليقات ما حكم الصلاة في

غرفة النوم الماستر التي يكون فيها الحمام وباب الحمام مفتوح - [00:22:40](#)

بناء على ما ذكرناه من تأصيل علمي لهذه المسألة نعم يا شيخ عمر شيخ فاضل شيخ محمد عبد الجبار اخوانا المتابعين لهذا الدرس

اسأل الله ان ينفع بالجميع والى ان تصل اجابة انتقل الى مسألة ثانية يا اخواني - [00:23:01](#)

حكم الصلاة على سطح الحمام هذه من المسائل الفقهية التي يتكلم عنها العلماء حكم الصلاة على سطح الحمام العلماء ذكروا حكم الصلاة في الحمام وذكرنا ذلك وقولهم يدور بين الكراهة والتحريم - [00:23:18](#)

قولهم قول جمهور الكراهة وقول الحنابلة التحريم ما حكم الصلاة على سطح الحمام اقول احبتي الكرام يجوز الصلاة على سطح الحمام لانها ليست مظنة للنجاسة وليست بيوتا للشياطين وليست بيوتا للشياطين - [00:23:37](#)

وهذا قول جماهير اهل العلم ذهب جماهير اهل العلم الى جواز الصلاة على سطح الحمام العلة التي في الحمام غير موجودة في سطح الحمام يعني على ظهر الحمام كان عنده حمام - [00:24:01](#)

هل يجوز له ان يصلي فوقه؟ يصعد على سطح الحمام ويصلي نقول يا كرام ذهب جماهير اهل العلم الى جواز الصلاة على سطح الحمام جماهير اهل العلم الى جواز الصلاة - [00:24:17](#)

على سطح الحمام نقول احبتي والقول الثاني في هذه المسألة والقول الثاني في هذه المسألة عدم جواز الصلاة على سطح الحمل وهذا قال به بعض اهل العلم والراجح احبتي في الله هو الجواز - [00:24:38](#)

والراجح والجواز الراجح ان الصلاة جائزة الراجح ان الصلاة على سطح الحمام جائزة الراجح ان الصلاة على سطح الحمام جائزة. لان سطح الحمام ليس مظنة ليس مظنة النجاسة بعيدة النجاسة عنه كل البعد. وكذلك احبتي في الله ليس بيتا - [00:25:05](#)

الشياطين وبناء على ذلك جزاكم الله خير على هذه الاجابات المسددة الصلاة في هذه الغرف جائزة يا اخواني. الصلاة في غرف النوم التي يكون الحمام بداخلها جائز ذلك ان الحمام في حكم منفصل - [00:25:33](#)

وليس في حكم المتصل ذلك ان الحمام في حكم المنفصل وليس في حكم المتصل. اذ له حائط يفصله او باب ولو كان الباب مفتوحا فهذا المكان منفصل عن تلك الغرفة بمعنى انه ليس جزءا منها. فهو حمام بداخلها لكنه منفصل. فالصلاة - [00:25:49](#)

في هذه الغرف جائزة يا كرام. هي جائزة على قول جماهير اهل العلم حتى بعدم وجود حائط. ومع وجود الحائط هي جائزة ولله الحمد والمنة اذا اكرر الصلاة الغرف التي الحمام بداخلها جائزة احبتي في الله. ذلك انها لا تأخذ حكم الحمام - [00:26:15](#)

تبقى غرفة نوم وليست حماما. والحمام منفصل عنها. والله تعالى اعلم. اقول احبتي في الله اذا خلاصة الكلام ان الصلاة في الحمام وانا اكرر الحمام مكان الاستحمام وليس مكان قضاء الحاجة - [00:26:35](#)

اختلف العلماء فيها فالجمهور قالوا تكره الحنابلة قالوا تحرم. والراجح او القول بالاحوط هو الحرمة عدم جواز الصلاة في الحمام في الاماكن غير المتنجسة من الحمامات عملا بالنهي الوارد عن الصحابة واستئناسا بالاحاديث المذكورة في هذا الباب مع اضعفها - [00:26:54](#)

واما الصلاة على سطح العمام فجائزة ولله الحمد والمنة. جائزة ولله الحمد والمنة نقول احبتي في الله اما اماكن قضاء الحاجة فلا تجوز الصلاة فيها مطلقا من باب اولي لا تجوز الصلاة فيها - [00:27:19](#)

مطلقا لو فرضنا اكرمكم الرحمن مكان مخصص لقضاء الحاجة فقط نقول هذا المكان لا يجوز الصلاة فيه مطلقا لا تجوز الصلاة فيه مطلقا. نعم انتقل احبتي الكرام الى مسألة اخرى ذكرها المؤلف او ورد ذكرها في الحديث وهي - [00:27:41](#)

حكم الصلاة في المزبلة والمجزرة ونجمع الكلام عن المجزرة والمزبلة نحن ذكرنا المزبلة اكرمكم الرحمن. المكان الذي يجمع فيه الزبل القمامة والمجزرة المكان الذي تذب فيه الذبائح ورد ذكرهما المجزرة والمزبلة في المواطن السبعة. فما حكم الصلاة فيها احبتي في الله؟ نقول - [00:28:05](#)

اختلف العلماء في حكم الصلاة في هذين الموضعين على قولين اما القول الاول وهو قول جمهور العلماء جواز الصلاة في المزبلة والمجزرة ما لم نتيقن النجاسة جواز الصلاة المقبرة في عفا في المجزرة - [00:28:33](#)

والمزبلة اذا لم نتيقن ونعلم وجود نجاسة استدلالا بقوله صلى الله عليه وسلم. كما في حديث جابر في الصحيحين وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. استدلالا بالحديث وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:29:00](#)

جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً قالوا هذي الأماكن من الأرض والأرض الأصل فيها الطهارة جعلت لنا مسجداً فنحوز أن نصلي فيها والقول الثاني هو قول أصحابنا الحنابلة رحمهم الله قالوا لا تجوز الصلاة - [00:29:28](#)

في المجزرة والمزبلة استدلالاً بهذه الأحاديث استدلالاً في هذه الأحاديث قالوا لا تجوز الصلاة المجزرة والمزبلة استدلالاً بهذه الأحاديث كذلك قالوا هي مظنة النجاسة الدم نجس الدم المسفوح المجزرة والمزبلة مظنة وجود النجاسة فيها - [00:29:50](#)

ولأنها مأوى للشياطين ولأنها مأوى للشياطين فبالشياطين تحب الأماكن النجسة عافانا الله وإياكم هذه أدلة الحنابلة بالنقل والعقل النقل والعقل قالوا الصلاة ما تجوز أحبتي الكرام المجزرة والمزبلة والراجح عند أخيك - [00:30:25](#)

أيضاً أحبتي في الله عدم جواز الصلاة في المزبلة والمجزرة للأحاديث الواردة في ذلك مع ضعفها كذلك لأنها مظنة النجاسة ومأوى الشياطين لأنها مظنة النجاسة ومأوى الشياطين وهنا ننبه أخواننا - [00:30:51](#)

الذين يعملون في أماكن الذبح أذبح عندهم الذبائح يبتعد الواحد قدر المستطاع فلا يصلي في ذلك المكان كان يصلي في ذلك المكان الذي يغلب عليه التنجس بالدماء الدماء المسفوحة والله تعالى أعلم - [00:31:20](#)

ولا يتساهل الإنسان في الصلاة في تلك الأماكن يقول أحبتي في الله المسألة التي بعدها قارعة الطريق ورد ذكر قارعة الطريق في الحديث المواطن السبعة التي نهينا عن الصلاة فيها - [00:31:43](#)

نحن قلنا قارعة الطريق قارعة الطريق المسلوك الذي الناس يمشون فيه ويمرون فيه قارعة الطريق ليس محلاً للنجاسات قال قال قارعة الطريق ليس محلاً للنجاسات لماذا نهينا عن الصلاة فيها؟ نتحدث قبل أن نبين حكم الصلاة - [00:32:04](#)

في قارعة الطريق نقول قارعة الطريق ليست محلاً للنجاسة. لكن يا كرام لماذا نهينا عن الصلاة فيها نقول أحبتي في الله قارعة الطريق الصلاة فيها إيذاء للآخرين إيذاء للآخرين الذين يسلكون هذا الطريق - [00:32:27](#)

ديننا قال لا ضرر ولا ضرار يأتي إنسان ويضع جده يبدأ يصلي في وسط الطريق يؤدي المارة الذين يمشون لذلك أحبتي في الله جاء مثل هذا الحكم كذلك قد يتأذى هو نفسه الذي يصلي على قارعة الطريق - [00:32:52](#)

قد يتأذى نفسه وقد يؤدي بسيارة أو بماء أو بمار من هذا الطريق فيؤدي هذا الإنسان الذي يصلي نقول أحبتي حكم الصلاة في قارعة الطريق اختلف فيها العلماء على قولين - [00:33:16](#)

على طول كالأخلاف في المسألة السابقة تماماً الجمهور العلماء قالوا تجوز والحنابلة قالوا ما تجوز ذهب جمهور العلماء إلى جواز الصلاة في قارعة الطريق لقوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً - [00:33:34](#)

وذهب الحنابلة إلى عدم جوازي الصلاة على قارعة الطريق لهذا الحديث لهذا الحديث ولأن الطريق فيها الصلاة فيها إيذاء للنفس وإيذاء للغير إيذاء للنفس وإيذاء للغير وتعد على حق لا تملكه - [00:33:59](#)

تعد على حق لا تملكه لا تملكه لذلك أقول أحبتي في الله الراجح في هذه المسألة والله تعالى أعلم حكم الصلاة الطريقة الطريق المسلوك أقول أن صلى المصلي في قارعة الطريق - [00:34:26](#)

في مكاني لا يضيق فيه على الناس ولا يأخذ حقاً لهم ولا يتأذى هو من هذه الصلاة الظاهر أن صلاته جائزة الصلاة الظاهر أن صلاته جائزة أقول إنسان يسلك ماش في الطريق - [00:34:54](#)

تنحى جانباً وصلى كبر وصلى وهذا الجانب الذي أخذه من الطريق ما أحد يمر منه فلا يتأذى هو ولا يؤدي غيره. نقول الصلاة جائزة والله الحمد والمنة لكن أن يقف ويصلي في وسط الطريق - [00:35:21](#)

أو في جزء منه الناس يمرون ذهاباً وإياباً بسياراتهم أو على أرجلهم الاحوط أن مثل هذه الصلاة ما تجوز الاحوط أن مثل هذه الصلاة يا أخواني لا تجوز لكنني أقولها هنا تنبيهاً - [00:35:37](#)

وأن هذا الكلام يا أخواني هذا الكلام يستثنى منه ما إذا ضاقت المساجد بأهلها واضطر المصلون إلى الخروج خارج المسجد والصلاة في الطريق هنا بارك الله فيكم إذا اشتدت الحاجة - [00:35:53](#)

وامتلاً المسجد وصلى الناس في الطرقات فصلاتهم جائزة بلا كراهة بلا كراهة لأن الصلاة مقدمة لأن الصلاة مقدمة وأن كره بعض

العلماء الصلاة في الطرقات مع امتلاء المساجد واتصال الصفوف - [00:36:15](#)

والحاجة الى استغلال هذا الطريق كره بعض العلماء يا اخواني الصلاة في الطريق. لان فيه اعتداء على حق الغير فقد يمر انسان في الطريق لا يصلي. او انسان عنده عذر او عنده حاجة - [00:36:39](#)

ويريد ان يستخدم هذا الطريق فصلاتك فيه اغلاق وصلاتك فيه اغلاق. واقول والله تعالى اعلم يا اخواني في مثل هذه الصورة اذا ضاقت ما اذا ضاقت المساجد باهلها فاضطر الناس للخروج - [00:36:53](#)

خارج المسجد والمساجد غالبا على الطرقات اقول اخواني الاحوط والله تعالى اعلم ان نبتعد عن الطريق. او ان نترك مجالا للمارة وقد يمر بنا انسان سيارة اسعاف انسان مريض انسان يريد ان يعبر هذا المكان. انسان قد جمع بين الصلاتين انسان مسافر - [00:37:10](#)
امراً لا تصلي عندها عذر شرعي فكيف نغلق عليها الطريق؟ واغلاق الطريق هذا يؤدي الى اذية لها لذلك نحرص اشد الحرص على عدم اغلاق الطرقات في الصلوات ولا سيما في صلاة القيام - [00:37:33](#)

في صلاة الجمعة الصلوات التي يعني يكون فيها زحام. ويخرج الناس خارج الطريق ولا سيما مع هذا البلاء النازل علينا وهو التباعد وان المساجد ما عادت تتسع المصلين والله المستعان. فنحرص ان نبتعد الا اذا لم نجد بدا ولم نجد مكانا ابدا - [00:37:50](#)
الا هذا ان هذا المكان الله المستعان حينئذ اذا نقول اخواني حفظكم الرحمن الصلاة في الطريق جائزة عند جمهور العلماء لا تجوز عند الحنابلة ونقول احسن الله اليكم اذا امن المصلي - [00:38:10](#)

انه اذا صلى في الطريق لا يؤذي نفسه ولا يؤذي غيره فصلاته جائزة. اما اذا لم يأذن ذلك فصلاته في خطر الله المستعان. والله المستعان يا اخواني الى مسألة اخرى - [00:38:26](#)

نعم نأتي الى مسألة اخرى احبتي في الله وهي مسألة الصلاة في معادن الابل. الصلاة في معادن الابل نحن ذكرنا في درسنا الماضي تعريف معادن الابل وقلنا المعادن جمع عطن - [00:38:43](#)

المعادن جمع عطن بفتح العين والطاء وهي المبارك مبارك الابل مبارك الابل هذه تسمى المعاصي جمع عطن. نقول احبتي في الله ما حكم الصلاة في معادن الابل ما حكم الصلاة - [00:39:11](#)

في معادن الابل هذي المسألة الخلاف فيها كالخلاف في السابق يعني يحفظ طالب العلم النبيه مسألة واحدة وباقي المسائل تدخل فيها جمهور العلماء جمهور العلماء يرون جواز الصلاة في معادن الابل - [00:39:31](#)

جمهور العلماء يرون الصلاة في معاطم الابل لقوله صلوات ربي وسلامه عليه لي الارض مسجدا وطهورا وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا بينما ذهب الحنابلة احبتي في الله الى عدم جواز الصلاة في معادن الابل - [00:39:53](#)

لاحديث الباب وللحديث الصحيح حديث جابر ابن سمرة الذي نهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في معادن الابل. جاء في سنن ابي داود بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم او جاءه رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلي في مبارك الابل؟ قال لا - [00:40:14](#)

قال اصلي في مبارك الابل. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجاء ايضا احبتي الكرام هذا الحديث في صحيح مسلم حديث جابر ابن سمرة حديث جابر معذرة اخواني حديث جابر في صحيح مسلم. ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلي في مبارك الابل؟ قال لا - [00:40:43](#)

اما الذي عند ابي داود باسناد صحيح هو حديث البراء بن عازب حديث البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين - [00:41:03](#)

لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين. اقول احبتي في الله الحنابلة يرون عدم الجواز الصلاة في مبارك الابل لحديث جابر ابن سمرة ولحديث البراء ولا حديث الباب ولا حديث الباب - [00:41:17](#)

ولان مبارك الابل مأوى للشياطين مأوى للشياطين كما اشار غير واحد من العلماء كما اشار غير واحد من العلماء وقال بعضهم احبتي الكرام الحكمة الحكمة. الراجح عدم جواز الصلاة في مبارك الابل - [00:41:37](#)

الراجح عدم جواز الصلاة في مبارك الابل وهو مذهب الحنابلة لكن ما هي الحكمة يا اخواني نقول سلمكم الرحمن هل الابل كما جاء في الحديث قال فانها من الشياطين هل الابل مخلوقة من الشياطين؟ يعني مخلوقة من نار - [00:42:05](#)

هل الابن الابل شيطان؟ نقول احبتي الكرام هذا ذكره بعض العلماء لكن الصحيح احسن الله اليكم ان قوله من الشياطين كما كما كقوله تعالى خلق الانسان من عجل هل الانسان مخلوق من العجلة؟ لا - [00:42:28](#)

اي ان طبعه العجلة ومعنى قوله صلوات ربي وسلامه عليه فانها من الشياطين اي فيها طبع الشياطين فيها خلق الشياطين من التمرد والايذاء هذا معلوم من الابل الابل احبتي الكرام - [00:42:47](#)

فيها من الازية اذا علة المنع من الصلاة في مبارك الابل انها مأوى الشياطين كما قال بعض العلماء قال بعضهم لا معنى قوله فانها من الشياطين اي فيها طبع الشياطين - [00:43:06](#)

من التمرد وغير وعلى اية حال احسن الله اليكم اقول على اية حال نقول الصلاة في معادن الابل لا تجوز. الصلاة والخلاف فيها حقيقة اضعف. لماذا؟ لحديث جابر ابن سمرة في الصحيح في صحيح مسلم - [00:43:25](#)

حديث جابر ابن سمر في صحيح مسلم وهو نص صحيح صريح ايه المسألة الصلاة احبتي الكرام على ظهر البيت ورد ذكر ظهر البيت اي ظهر الكعبة ورد ذكره في هذا الحديث فما حكم الصلاة - [00:43:44](#)

في ظهر البيت. نقول احسن الله اليكم حقيقة هذه المسألة الخلاف فيها ضعيف اعني انه لم يرد ذكرها في نص اخر لم يرد ذكرها في نص اخر غير حديث ابن عمر. الصلاة - [00:44:04](#)

على ظهر البيت ونقول احبتي الكرام اختلف العلماء حكم الصلاة على ظهر البيت فذهب بعضهم الى عدم الجواز ذهب بعضهم الى عدم جواز الصلاة على ظهر البيت استدلالا بهذا الحديث - [00:44:21](#)

وقالوا الذي يصلي على سطح الكعبة لم يستقبل شيئا ولا يستقبل شيئا الان الخلاف الذي لا يصلي على ظهرها فانه يستقبلها من اي اتجاه كان قالوا الله امرنا ان نتوجه - [00:44:45](#)

شطر البيت شطر الكعبة والقول الثاني احبتي الكرام هو قول الجماهير او قول جمهور اهل العلم انها مكروهة لكنها ليست محرمة انها مكروهة ولكنها ليست محرمة. جواز الصلاة على ظهر البيت - [00:45:02](#)

قالوا الصلاة جائزة على ظهر البيت واستدلوا كما قلنا احبتي الكرام ان الحديث ضعيف لا يثبت وقالوا هذا الذي لم يستقبل يعني اجابوا على اه عدم المجوزين قالوا هذا صحيح انه لم يستقبل - [00:45:23](#)

عين الكعبة لكنه استقبل هواء الكعبة استقبل ما هو باتجاهه وقالوا هو يشبه من يصلي فوق الابراج اليوم في الابراج مثلا ولا لن يستقبل هو سيستقبل بارك الله فيكم. استقبلوا - [00:45:43](#)

ظهرها فوقها ولا يستقبل عينها قالوا احبتي الكرام كلام في هذه المسألة الفريق الاول احبتي الكرام الذين قالوا بعدم جواز الصلاة على ظهر البيت قالوا سلمكم الرحمن الصلاة على ظهر البيت - [00:46:01](#)

ورد النهي فيها عن عمر وغيره من الصحابة جاء عن عمر وغيره من الصحابة النهي عن الصلاة في ظهر البيت النهي عن الصلاة في ظهر البيت اما اجابتهم عن ما استدل به المجوزون قالوا ان الذي يصلي على الجبال هو كأنه يصلي على ظهر البيت - [00:46:29](#)

قالوا هذا الكلام غير صحيح لان الصلاة على الجبال او البيوت الشاهقة استقبل الكعبة والكعبة امامه الكعبة امامهم وان يصيبها يعني يسامتها هذا ليس شرطا عند جماهير او عند جميع اهل العلم. مسامحة الكعبة - [00:46:56](#)

لكن احبتي الكرام قالوا هذا يختلف عن الذي يصلي فوق الكعبة تصلي فوق الكعبة والراجح والله تعالى اعلم احبتي الكرام عدم جواز الصلاة فوق الكعبة للآثار الواردة عن الصحابة في ذلك - [00:47:21](#)

الآثار الواردة عن الصحابة في هذا الامر من الآثار الواردة عن الصحابة في هذا الامر والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم مع انه الخلاف اضعف فيها حقيقة لانه لا يوجد دليل - [00:47:43](#)

غير هذا الحديث وهذا الحديث ضعيف لكن ما ورد عن الصحابة في هذه المسألة يقوي القول بالمنع يقوي القول بالمنع والله تعالى

اعلم والله تعالى اعلم لذلك نقول الاحوط ان لا يصلي مثلاً انسان يسر الله له ان يصعد على ظهر الكعبة الاحوط ان لا يصلي الفريضة -

[00:48:04](#)

على ظهر البيت والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم بقيت عندنا يا اخواني مسألة وهي حكم الصلاة الى القبور. حكم الصلاة القبور نرجى

الحديث عنها الى درسنا المقبل باذن الله فيها مسألة مهمة - [00:48:27](#)

ولنا فيها وقفات بحول الواحد الاحد نتكلم عنها في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين - [00:48:47](#)